بمجرد ظواهر الكتاب والسنة من غير
عرضها على البراهين العقلية والقواطع
الشرعية للجهل بادلة المعقول وعدم
الارتياض باساليب العرب وما تقرر
في معاني العربية والبيان من ضوابط
واصول فالايجاب الذاتي هو اصل
كفر الفلاسفة حيث جعلوا الذات
العلية فاعلة بمقتضى الايجاب الذاتي
اذ هي علية للممكن المستند اليها فقالوا
لاجل ذلك بنفي القدرة والارادة وسائر
الصفات تعالى الله عن قولهم علوا
كبيرا وقالوا لاجل ذلك بقدم العالم
والغوا البرهان القطعي الدال على حدوثه
ولا يخفى انك اذا حققت بما سبق وجوب
الحدوث للعالم ووجوب القدم والبقا

لمولانا

لمولانا جل وعز عرفت قطعا ان صدور
العالم عنه تعالى انما هو بمحض الاختيار
لا بالايجاب والتعليل والامكان العام قد يقا
اوفاعله حادثا لوجوب مقارنة المعلول
لعلته وكلا الامرين مستحيل قطعا
والتحسين العقلي هو اصل كفر البراهمة
من الفلاسفة حتى نفوا النبوات واكل
ضلالهم المعتزلة حتى اوجبوا على الله
تعالى مراعاة الصلاح والاصلح لخلقه
وعللوا افعاله واحكامه بالاغراض
وجعلوا العقل يتوصل وحده دون
الشرع الى احكام الله تعالى الشرعية
الى غير ذلك من الاضلالات والتقليد
الردي هو اصل كفر عبدة الاوثان وغير
هم حتى قالوا انا وجدنا اباءنا على امة وانا